



## اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٣١٠	١٣٢٥
اليورو	١٦٥٠	١٦٧٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٠	٢٣٧٥
الدينار الاردني	١٩٠٠	١٩٢٥
الدرهم الاماراتي	٣٧٠	٣٨٠
الريال السعودي	٣٢٠	٣٣٠
الليرة السورية	٢٢	٢٣

## اسعار الفواكه والخضر

الطماطة	١٧٥٠
الخيار	١٥٠٠
الباذنجان	١٥٠٠
البطاطا	١٠٠٠
البصل	١٠٠٠
قرنابيط	١٥٠٠
اللهاية	١٢٥٠
الشلغم	٧٥٠
الشوندر	٧٥٠
الحس	١٥٠٠
البرتقال	١٢٥٠
الموز	١٥٠٠
التفاح الاحمر	٢٠٠٠
التفاح الاصفر	١٥٠٠
الليمون	٢٥٠٠

في الحدث الاقتصادي

ECONOMICAL  
ISSUES

العدد (858)

الثلاثاء (23)

كانون الثاني 2007

NO. (858)

Tus. (23)

January

13

في الهم الاقتصادي

## اقتصاد السوق ليس رديفاً للفوضى

حسام الساموك

مازال الاضطراب يلف تداولات السوق استغلالاً للواقع الناتج عن اعتماد سياسة تعزيز سعر صرف الدينار العراقي على عكس ما كان منتظراً من خضض مؤثر في سعر صرف الدولار الذي يعد المعادل الموضوعي والمعتمد لكل السلع المستوردة والمنتجة محلياً على السواء .

هذا الواقع المرير أشد بوضوح للضراغ الكبير الذي ينبغي أن تملأه المؤسسات الحكومية ، حين تركت الحبل على الغارب في شتى التداولات وعبر كل المواقع الرسمية والتجارية ، لتغلب الاعيب المناورة والخداع ، وربما التوريث ، ببرامج الصفقات في السوق .

ان نمطا غربيا من فهم اجهزتنا المختلفة يسود علاقات السوق ، خاصة فيما يتعلق بفهم آليات اقتصاد السوق، دون أن يفتن الجميع الى ان الدولة و اجهزتها المعنية بكل تخصصاتها، معنية أولا وقبل كل شيء بمتابعة تطبيقات تلك الآليات وجوانبها المختلفة من سلامة الاداء ودقة توجهاته بما ينصف المستهلك أولا وقبل كل شيء باعتبار المستهلكين السواد الأعظم من اطراف العملية التجارية. بل ان الدولة ومؤسساتها غالبا ما تكون الجهة المفضلة بالتحقق من رصانة أداء الصفقات المختلفة في ظل سياسات اقتصاد السوق ويرمجة آلية العرض والطلب. لذلك تؤكد كل الوثائق المهمة بفاعليات التجارية أن لا اقتصاد أمنا لسوق دون دولة قوية تتابع مفراته وقضاء عادل وحازم بيت في سياقاته.

هذه التوابت التي تحكم تداولات اسواق العالم اجمع تفرض مهمات ملزمة وليست تطوعية للمؤسسات الحكومية حسب اختصاصات كل منها: رقابية او تفتيشية، مهنية او مرجعية، تخطيطية او تنفيذية. ليؤدي كل منها دوره في متابعة حركة السوق وضمان سلامة الاداء فيه عبر تداولاته المختلفة .

بل ان مثل هذه الازمة تعد مقصرة ان اغفلت آية حلقة او ممارسة في الوسط التجاري وتداولاته المنتومة، وأيسط تلك الأمثلة ما نشهده من التترا- مثلا- بكاد يكون قسريا ولا تتوفر أية مبررات تجاوزه في استخدام سيارات الاجرة في العالم كله بنظام العدادات، بما يجعل اجور التنقل فيها محددا وتسعيرته ملزمة يتم مساواة سائق المركبة على أي تجاوزه عن تلاعب فيها .

عند هذه الظاهرة أو مثيلاتها، يخض على حقيقة غابت- أوريبا غيببت عمدا- مفادها أن منح اقتصاد السوق لا يعني البيته هذا الانفلات الأقرب للفوضى وأنشط الاستغلال القائم في تداولات السوق عندنا. بل قد يحمل هذا المنهج ويشكل خاص عند بدايات اعتماده المؤسسات والاجهزة المعنية بالأنشطة التجارية أن يكون حضورها مباشرا ودؤوبا ومتواصلا لمتابعة أداء الصفقات وشتى مفردات تداولات السوق .

هذه الأفكار نرجو أن تحفز المعنيين في اجهزتنا المختلفة وتذكرهم بمهمات بالغة الأهمية لمواجهة حالة الاريك في اوساط السوق وتدعوهم أن يتابعوا ما يلحق بعموم المواطنين من حيف ألحق بهم الضرر الكبير..

## أوبك لن تعقد اجتماعا طارئا

### لوقف هبوط الأسعار

قال وزير الطاقة والمناجم الجزائري شكيب خليل إن منظمة أوبك لن تعقد اجتماعا طارئا لمحاولة تعزيز أسعار النفط المتدنية بسبب معارضة السعودية لهذه الخطوة.

وأضاف خليل أن أي محاولة من جانب أوبك لخفض الإنتاج مجددا دون مشاركة السعودية ستفقر للمصداقية بما أن المملكة تسهم بأكثر حصة من نفط في التخفيضات الإنتاج. وقال إنه إذا تم الالتزام بالتخفيضات الحالية التي تبلغ ١,٧ مليون برميل يوميا التزاما كاملا فسترتفع الأسعار على نحو أكبر كثيرا مما هي عليه في الوقت الحالي.

يشار إلى أن أوبك تعهدت في الدوحة في تشرين الأول الماضي بخفض الإنتاج بمقدار ١,٢ مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من تشرين الثاني. كما قررت في اجتماع بالعاصمة الليجيرية أبوجا الشهر الماضي خفضا آخر بمقدار ٥٠٠ ألف برميل يوميا ابتداء من أول الشهر القادم بهدف وقف تدهور أسعار النفط.

ووصل سعر برميل النفط الأميركي الخفيف في سوق نيويورك عند الإغلاق الجمعة الماضي ٥١,٩٥ دولارا مقارنة مع أعلى سعر وصله على الإطلاق في منتصف تموز الماضي وهو ٨٧,٤ دولارا.

## الخصائص الوطنية للتنمية البشرية في العراق

مكي محمد ردام



ان مؤسسة بحثية رصينة مثل بيت الحكمة بقواعد ومبادئ او روم البحث العلمي تتوقع ان لا تكون ملزمة بدور اعلامي خاصة في مسألة دقيقة وحساسة تتعلق بأسلوب حياة ومعيشة حاضر ومستقبل أمة ، اما كونها (التقارير) تشكل جسراً بين مفاهيم التنمية البشرية العالمية وواقع البلدان فهذا ما لا نعتقد ان واجب الجهاز الاحصائي الاساسي هو عرض الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والحياة العراقية ، كما هي علها ارض الواقع ، دون فعل آخر ولذلك اسبابه العديدة :

٣- تؤسس بقانون هيئة عامة من خبراء الحكومة الاتحادية والأقاليم والمحافظات ومسؤولياتها.

ثانياً التحقق من الاستخدام الامثل للموارد المادية الاتحادية واستخدامها امام اختصاصات السلطات الاتحادية في شؤون التخطيط والتنمية حددتها المواد التالية:

### المادة ١٠٨:

٦- وضع مشروع الموازنة العامة والاستثمارية  
٨- تخطيط السياسات المتعلقة بمصادر المياه من خارج العراق. وضمان مناسيب تدفق المياه الى العراق على وفق القوانين والاعراف الدولية.  
٩- الاحصاء والتعداد السكاني.

### المادة ١٠٩:

النفط والغاز هما ملك كل الشعب العراقي في كل الاقاليم والمحافظات.  
١١- تقوم الحكومة الاتحادية بإدارة النفط والغاز المستخرج من الحقول الحولية مع حكومات الاقاليم والمحافظات المنتجة على ان توزع وارداتها بشكل منصف يتناسب مع التوزيع السكاني في جميع انحاء البلاد، مع تحديد حصة لفترة محددة للاقاليم المتضررة والتي حرمت منها بصورة مجحفة من قبل النظام السابق والتي تضررت بعد ذلك بما يؤمن التنمية المتوازنة للمناطق المختلفة من البلاد. ويضمن ذلك بقانون.

ثانياً: تقوم الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم والمحافظات المنتجة معا برسم السياسات الاستراتيجية اللازمة لتطوير ثروة النفط والغاز بما يحقق أعلى منفعة للشعب العراقي معتمدة أحدث تقنيات مبادئ السوق وتشجيع الاستثمار.

### المادة ١١١:

الخصائص التالية مشتركة بين السلطات الاتحادية وسلطات الاقاليم  
فقرة ٤- رسم سياسات التنمية والتخطيط العام  
فقرة ٥- رسم سياسات الصحة

خصوصاً، فكلما زاد عدد المشاركين في العملية الانتاجية(الناتج المحلي الاجمالي) من هذه الفئات المذكورة كما اقتربنا من مفهوم التنمية المستدامة وان الذين يخرجون لاي سبب عن المساهمة في عملية التنمية يتحولون الى عالة على المجتمع ولذا نجد المدافعين عن سلبيات النظام الرأسمالي يفضلون تفتيت مفهوم ومشكلة البطالة نظرياً الى تسميات عديدة:١- العاملین بصورة جزئية٢-الذين يعيشون على الضمان٣-غير الراغبين في العمل(القادرين عليه)٤-النشطين اقتصادياً.

وان مصدر هذه المفاهيم جاء نتيجة من عدم احتواء النظام الرأسمالي اصلاً للقوى العاملة في هذا النظام النابعة من طبيعة جوهره وبسبب التركيبة الطبقية الملازمة له تاريخياً وتمثل احدى سماته ويقابلها الاستعداد الدائم للنظرية الرأسمالية لاعطاء مبررات تقلل من حجم البطالة

واثرها الاجتماعي السيئ بلجوء منظريهم الى تجزئة وتحليل المشكلة في اعطاء عدد من التوصيفات مثل :١- البطالة الاحتكاكية ٢- البطالة الهيكلية ٣- البطالة الدورية٤- البطالة الاختيارية٥- البطالة العسكرية. واستكملت الدكتوروة أعمال محاضرتها بان وزارة التخطيط هي المعنية برسم السياسات ووضع الاستراتيجيات للتنمية البشرية وصياغتها ونود هنا ان نبين ان الوزارة المعنية ليست هي المسؤولة عن وضع استراتيجية وسياسة التنمية الاقتصادية حسب نصوص مواد الدستور التالية:

١- المادة٧٨ تقول ان رئيس مجلس الوزراء هو المسؤول التنفيذي المباشر عن السياسة العامة للدولة والتخطيط جزء من هذه السياسة.

٢-المادة٧٨ يمارس مجلس الوزراء الصلاحيات التالية:  
١- تخطيط وتنفيذ السياسة العامة للدولة والخطط العامة.  
٢- اعداد مشروع الموازنة العامة والحسابات الختامية وخطط التنمية.

١- عدم امتلاكه الأدوات الفنية في التحليل٢- عدم وضوح التوجهات العامة لمسيرة التنمية في العراق اصلاً.

٣- افتقار المؤسسة الاحصائية القدرة على استيعاب مفاهيم الاقتصاد الكلاسيكي وتطورها حتى الان والاعتماد على مفاهيم الأمم المتحدة وترجمتها او استيعابها على اساس الاجتهاد الفردي غير كاف بل خطير ايضاً. لهذا لا يمكن اعتماده(كوسيلة العاملين لتنمية السياسات) ووضعت كذلك بانها في حد ذاتها وسيلة فعالة للحد من الفقر والتنمية البشرية، ولعل الخطير في الامر ان يقرر بيت الحكمة بان تقارير التنمية البشرية هي عبارة عن نقل الرسائل التي تضمنتها تقارير التنمية البشرية العالمية وتعمل على ترجمتها الى واقع ومحيط اولويات الدول ( ومنها العراق). بينما يفهم العراقيون والاقتصاديون خاصة ان التنمية البشرية العالمية هي حاصل

تجميع التنمية لكل مجتمع او شعب على حدة اولاً بخصائص وسمات ودون الوقوف عند السمات الخاصة لكل مجتمع واستيعابها قبل وضع تقاريرهم الدولية في رسم صورة التنمية التي يعتقدون انها ملائمة وان الأكثر خطورة والذي ورد في ورقة الدكتوروة امال ان تكون تقارير التنمية البشرية الوطنية العراقية (ثمرة ونتاج) استشارات وطنية شاملة تساعد على تكوين الاجماع في الرأي بين المساهمين الوطنيين..خبراء واكاديميين حكوميين ومجتمع مدني - وذلك لكون موضوع التنمية الوطنية ليس هو موضوع خبرة ومهارة او يتعلق بالجانب الفني لعملية التنمية البشرية ولا هو موضوع توافق الاجماع في الرأي للمساهمين الوطنيين الذين تم اختيارهم من خبراء واكاديميين، بل ان التنمية وكما (فهمها) هي حصيلة ونتاج كفاءة اداء تضافر القطاعات الاقتصادية الانتاجية والخدمية الوطنية المختلفة مع العطايات الخارجية في التجارة والعلم.

والتنمية الوطنية الحقبة : هي (ثمرة) ونتاج مجموع السكان من (٦٤-١٤) سنة بشكل عام والقوى العاملة فعلاً من هذه الفئات

## موازنة النجف لعام ٢٠٠٧

النجف / عامر العاكشي

اعلنت محافظة النجف عن الخطوط الرئيسية لموازنة النجف لعام ٢٠٠٧. وقال مدير المركز الاعلامي لمحافظة النجف "للمدى" : بلغ مجمل الموازنة ٣,٥ مليار دولار (٢٠٦ مليارات دينار عراقي) و اضاف ان الموازنة جاءت بعد دراسة دقيقة ومعلومات متوفرة من خلال عدة مصادر اهمها لجان مجلس المحافظة و المجالس الاستشارية و رؤساء الوحدات الادارية و الجهات والمواطنين و مدراء الدوائر. واكد ان الموازنة اعتمدت عدة معايير هي التعداد السكاني لكل منطقة و مستوى الاضطراد والدمار الذي عانته المنطقة و المدة الزمنية المتاحة لتنفيذ الاموال و المشاكل الكبيرة والمرممة كالمجاري و مستوى أداء الدوائر مقارنة بحجم الاموال وعلى سبيل المثال اضافة الى مستوى دعم الوزارات للدوائر والمؤسسات وروية المحافظة لهذه المؤسسة

## اغفاء العراق من التزامات مالية

بغداد / حنا التميمي

اقرت الامانة العامة لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب بالاجماع اغفاء العراق من الالتزامات المالية المترتبة عن الاعوام١٩٨٩ وحتى ٢٠٠٦ وكان العراق تقدم بطلب الى وزراء العمل والشؤون الاجتماعية العرب في اجتماعاتهم المنعقدة في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة مشوروعاً تلخصت بـ استراتيجية العمل الاجتماعي العربي للسنوات الاربعة القادمة

وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ان الوزير المهندس محمود الشيخ راضي رئيس الوفد العراقي قد قدم خلال الاجتماعات العديد من المقترحات والافكار بخصوص برامج وانشطة وزارته التي تهدف للقضاء

## مزايا بيع وشراء العملات الأجنبية

بغداد / الصفا

تم افتتاح المزاد اليومي السابع والاربعون بعد الثمانمائة لبيع وشراء العملة الأجنبية في البنك المركزي العراقي ليوم الاربعة الموافق ٢٠٠٧/١/٢٢ وكانت النتائج كالآتي:

التفاصيل	عدد المصارف المساهمة في المزاد
السعر الذي رسا عليه المزاد ببيع دينار/دولار	١٦
السعر الذي رسا عليه المزاد شراء دينار/ دولار	١٢٩٨
المبلغ المباع من قبل البنك بسعر المزاد-دولار	١٠٤,٢٤٠,٠٠٠
المبلغ المشتري من قبل البنك بسعر المزاد دولار	١٠٤,٢٤٠,٠٠٠
مجموع عروض الشراء - دولار	٣,٥٤٠,٠٠٠
مجموع عروض البيع - دولار	

١- علما ان :-

١- سعر البيع للحوالات (١٢٩٦ دينار /حوالات .  
ب-سعر البيع النقدي (١٣٠٩) دينار /دولار .  
ج- سعر الشراء النقدي (١٣٠٧) دينار /دولار.  
٢- الكمية المباعه نقدا بمبلغ (١٨,٥٦٠,٠٠٠) دولار وحوالات بمبلغ (٨٥,٦٨٠,٠٠٠) دولار.